

التعليم الجامع

خطوات عملية أساسية نحو التعليم الجامع: دليل بداية سريعة

(منطقة الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا)



www.eenet.org.uk شبكة تمكين التعليم

- منصة عالمية لتبادل المعرفة والمعلومات حول التعليم الجامع.
- تشجع على التفكير العميق وتوسيع نطاق الحوار.
- شبكة متخصصة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا باللغة العربية.
- توفر مصادر متنوعة ومجانية.
- تقدم خدمات استشارية متخصصة في مجال التعليم الجامع.

الهدف من الندوة الافتراضية

- مقدمة عن الأسس الهامة للتعليم الجامع - تعريفه، والأفكار المغلوطة الشائعة حوله.
- إطلاق بعض عمليات التفكير، والتفكير، والتعلم، والمناقشة التي سنواصلها من خلال فعاليات وأنشطة مختلفة لتقوية أواصر التواصل.

ذو صلة في جميع السياقات

- الشمولية صفة إنسانية عامة!
- لم تنفرد أي دولة أو منطقة بابتكار مبادئ الشمولية، أو كذلك لم تكن رائدة في الإقصاء أو التمييز.
- قد يتبادر إلى الذهن أن التعليم الجامع نشأ في أمريكا أو أوروبا لأن لهما "قوة النشر".
- لكن التعليم التقليدي في عدة أماكن كان بالفعل شاملاً: قابلاً للتكيف، ووثيق الصلة بالحياة اليومية، ومتجذر في المجتمع.

الحضور، المشاركة، الإنجاز

الحضور: جميع المتعلمين لديهم القدرة إلى الوصول للتعليم في مدارسهم المحلية والعامة.

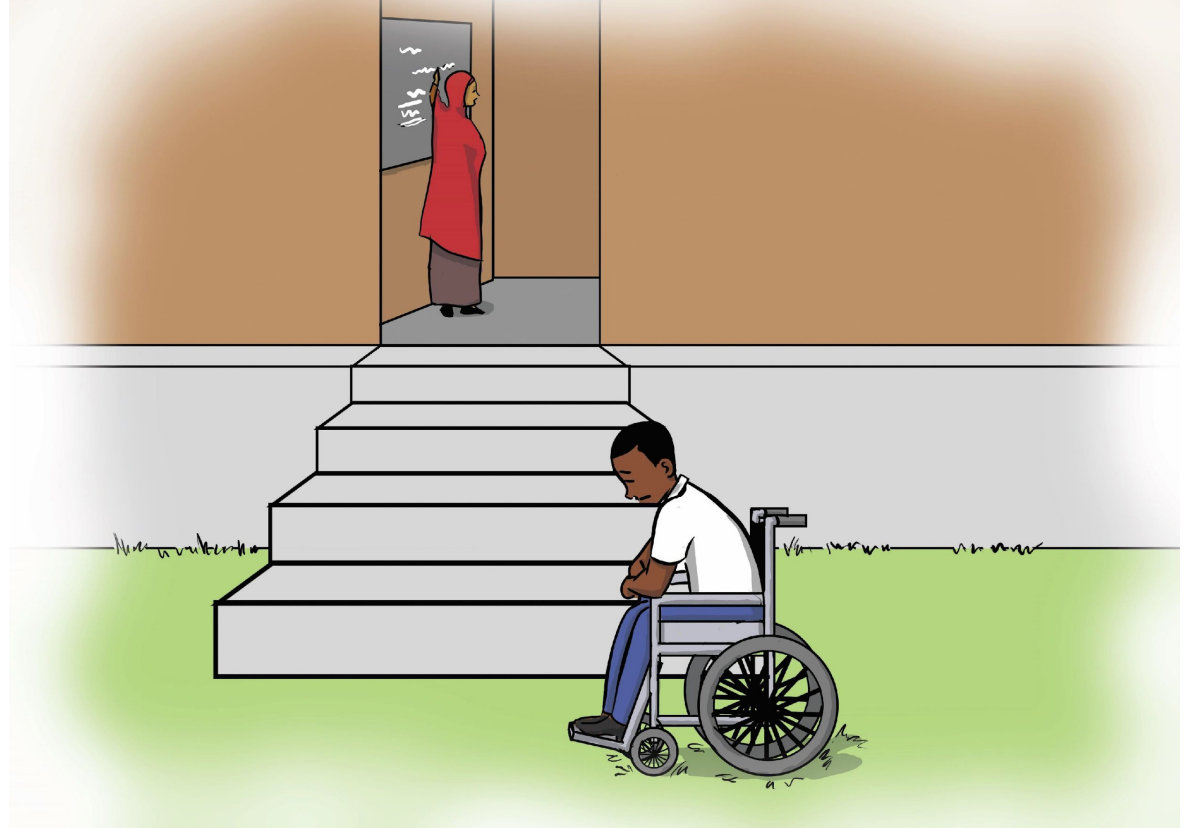
المشاركة: امكانية جميع المتعلمين المشاركة في جميع أنواع الأنشطة : الأكاديمية، وغير الأكاديمية.

الإنجاز: جميع المتعلمين يستفيدون من المشاركة (على سبيل المثال: الإنجاز الأكاديمي، تطوير المهارات الاجتماعية).

الحواجز، وسبل التغلب عليها

- البيئة: مثل المنشآت التي يصعب الوصول إليها جسديًا.
- المواقف: مثل الصور النمطية، والتوقعات المتدنية.
- السياسات: مثل المناهج الجامدة، وقواعد التسجيل والالتحاق القائمة على الاستبعاد.
- الممارسات: مثل المعلمين غير المؤهلين بما فيه الكفاية.
- الموارد: مثل الفصول المزدحمة، ونقص المواد التعليمية.
- المعلومات: مثل عدم وجود معلومات عن التسجيل للأهل.

البيئة، المواقف، السياسات، الممارسات، الموارد، أو المعلومات؟



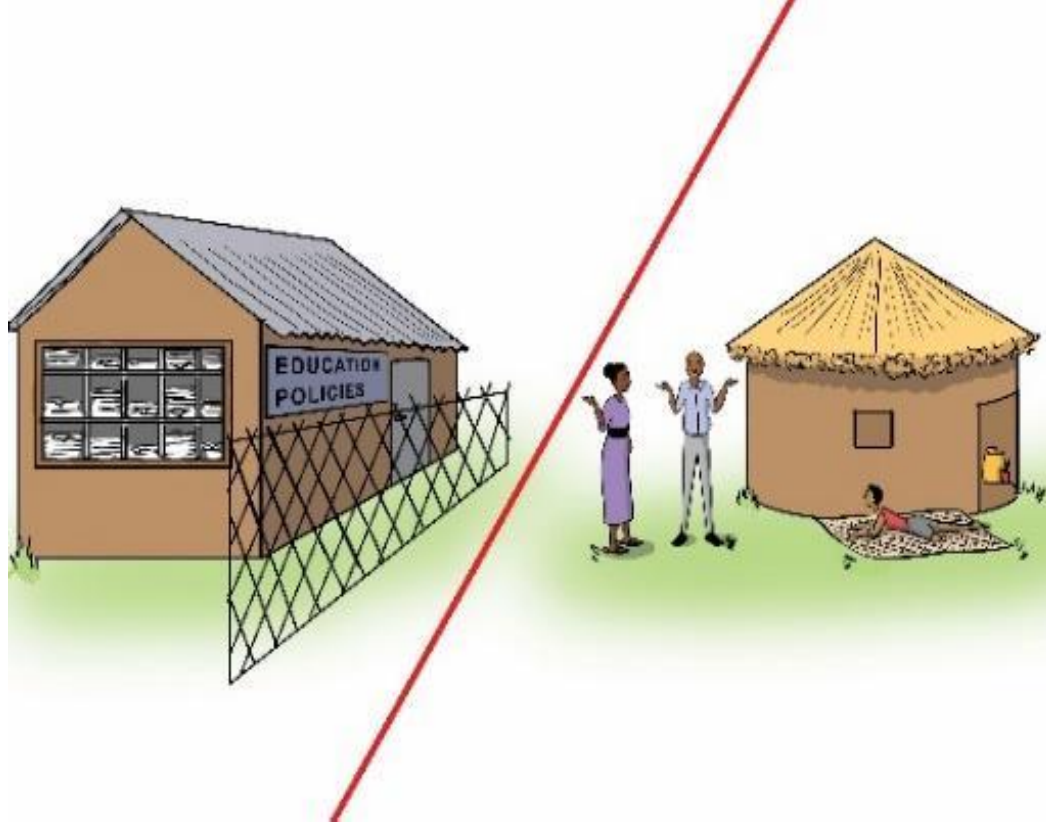
البيئة، المواقف، السياسات، الممارسات، الموارد، أو المعلومات؟



البيئة، المواقف، السياسات، الممارسات، الموارد، أو المعلومات؟



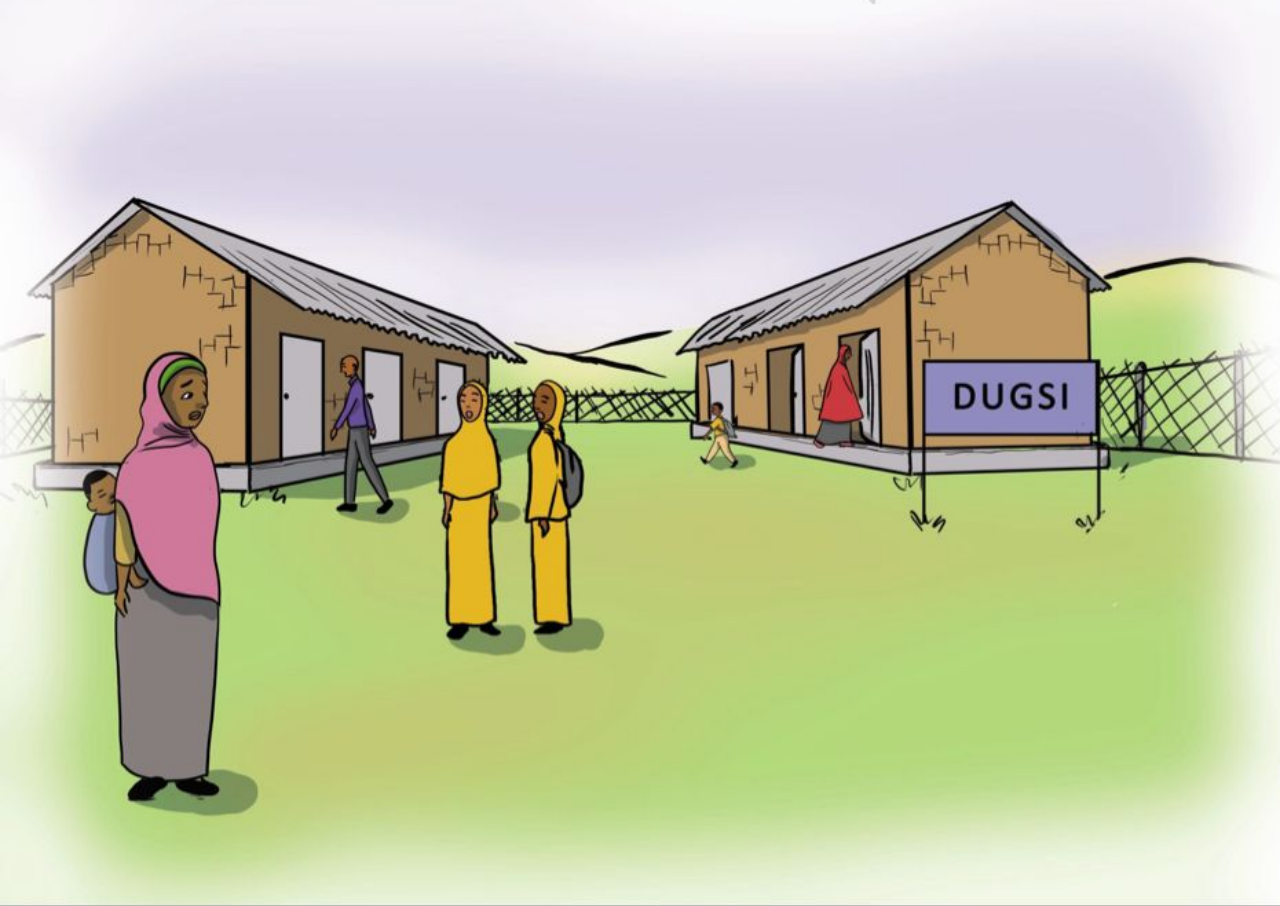
البيئة، المواقف، السياسات، الممارسات، الموارد، أو المعلومات؟



البيئة، المواقف، السياسات، الممارسات، الموارد، أو المعلومات؟



البيئة، المواقف، السياسات، الممارسات، الموارد، أو المعلومات؟



نشاط السبورة البيضاء الافتراضية: أمثلتكم على الحواجز والحلول أو التحسينات



Drag and drop sticky notes

أمثلتكم على الحواجز والحلول أو التحسينات

البيئة	المواقف والاتجاهات	السياسات	الممارسات	الموارد	المعلومات
مثل المرافق التي يتعذر الوصول إليها فعليا	الصور النمطية، والتوقعات المنخفضة	على سبيل المثال، قواعد التسجيل الجامدة/غير المرنة للمنهج الدراسي	على سبيل المثال، المعلمون غير المدربين بشكل كافٍ	على سبيل المثال، الفصول الكبيرة ونقص المواد	على سبيل المثال، معلومات البيئة المقدمة للآباء ليست بلغتهم الأم

التعليم الجامع – المسار المزدوج

- يجب أن نركز على تغيير النظام التعليمي، وليس تغيير المتعلم. فالمتعلم ليس هو المشكلة، ولا يحتاج إلى أن يُعالج أو "يتم إصلاحه".
- لكن هذا لا يعني أننا يجب أن نتجاهل الاحتياجات التعليمية الخاصة بكل متعلم.
- يجب أن نقوم بالاثنتين معاً – باستخدام نهج المسار المزدوج.

التعليم الجامع – المسار المزدوج

تغيير النظام
استخدم التصميم الشامل للتعلم

دعم الاحتياجات التعليمية الخاصة
قم بتقديم التسهيلات المعقولة



التعليم الجامع – المسار المزدوج

التصميم الشامل للتعليم يعني...

- تصميم بيئة، معدات، ومواد يمكن للجميع الوصول إليها دون الحاجة إلى التعديل.
- يمكن لتغيير واحد مصمم بشكل جيد أن يُحسن الوصول والمشاركة و/أو الإنجاز للكثيرين أو الأغلبية أو حتى لجميع المتعلمين.

تغييرات على المدى الطويل.

التسهيلات المعقولة تعني...

- التصرف فوراً، باستخدام أي موارد وخبرات متاحة في المدرسة والمجتمع، لإجراء أفضل التعديلات التي يمكننا القيام بها لمساعدة المتعلم على الوصول والمشاركة والإنجاز في التعليم.

استجابات فورية.

قصة مريم

مريم تبلغ من العمر 11 عامًا، وُلدت بحالة تؤثر على الأنسجة الضامة في جسدها، مما يسبب لها آلامًا في المفاصل، فقدانًا في التحكم في البول، وبعض فقدان السمع. التحقت بمدرسة شاملة منذ سن السادسة، لكن بعد اندلاع الصراع، نزحت عائلتها وفقدت الأمل في العودة إلى المدرسة. سمعت عائلتها عن مدرسة تبعد 5 كيلومترات من مكان إقامتهم المؤقت، ووافقت المدرسة على تسجيل مريم.

قصة مريم (تابع)

وصلت مريم إلى المدرسة، وكانت المفاجأة الكبرى لها عندما اكتشفت أن الفصل كان يضم حوالي 50 طالبًا. كانت المدرسة صاخبة، والموارد فيها محدودة، وكان المعلمون يبدون متوترين.

في البداية، شعرت مريم أن الوضع سيكون كارثيًا. لكنها فوجئت عندما سألها المعلم عن المكان الذي ترغب في الجلوس فيه، فاختارت الجلوس في مكان يسمح لها بسماع المعلم وقراءة شفاهه.

قصة مريم (تابع)،

تفاجأت مريم أكثر بالدروس. نظم المعلم معظم الدروس بحيث يمكن للطلاب اختيار الأنشطة المختلفة والعمل في مجموعات. كان ذلك ممتعًا، وأعجبت مريم بأنشطة القراءة والرسم أكثر.

لكن، كان المشوار الطويل من وإلى المدرسة منهكًا لها، حيث أشعرها بالألم والتوتر لعدم عثورها على دورة مياه قريبة منها.

كما كانت تشعر بالخوف كلما رأت غرباء يقتربون منها، وكانت تصرخ في كل مرة يحدث فيها صوت عالي.

قصة مريم (تابع)

كان هذا هو اليوم الأول مريم في مدرسة جديدة بعد التهجير.

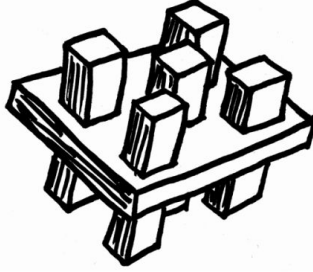
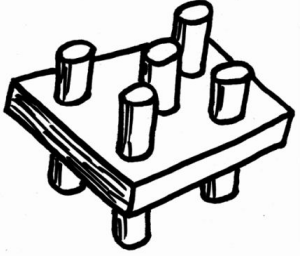
ما الشئان اللذان جعلتا يومها الأول أسهل مما توقعت؟

ما المثال على الترتيبات التيسيرية المعقولة؟

ما المثال على التصميم الشامل للتعلم؟

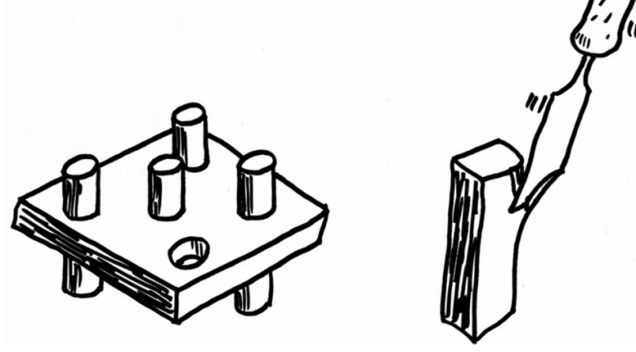
اكتب أفكارك في مربع الدردشة.

التربية الخاصة، التعليم الدمجي، والتعليم الجامع (الشامل)



التربية الخاصة Special/segregated education

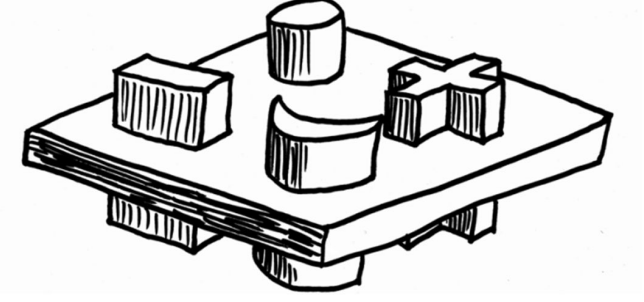
نظام واحد للمتعلمين "الطبيين"، ونظام منفصل للمتعلمين ذوي "الاحتياجات الخاصة".



التعليم الدمجي Integrated Education

قد يتم جمع المتعلمين المتنوعين في نفس المدرسة، ولكن يتم إجبار أولئك الذين "يختلفون" على التكيف مع النظام.

النظام لا يتغير لدعم احتياجاتهم المتنوعة.



التعليم الجامع الشامل (Inclusive Education)

جميع المتعلمين مختلفون ويتعلمون معًا.

تتغير سياسات وممارسات وثقافة النظام التعليمي لدعم وتلبية احتياجات الجميع.

لماذا يجب أن نعمل على التعليم الجامع؟

أنت هنا لأنك تؤمن بأن الشمولية هو المسار السليم الذي ينبغي اتباعه.

هناك العديد من الالتزامات الدولية والوطنية التي تحدثنا أيضاً على المضي قدماً نحو التعليم الجامع ضمن مجتمعاتنا.

تُعزز اتفاقيتان دوليتان حق الجميع في التعليم:

- اتفاقية حقوق الطفل (UNCRC)
- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (UNCRPD المادة 24).
- **أجندة 2030 للتنمية المستدامة** الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة): ضمان التعليم الجامع والمنصف وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

ما هي الالتزامات الوطنية التي نعرفها؟

العمل الجماعي عبر الغرف الافتراضية

سؤال واحد على كل مجموعة، وبعد الانتهاء من مناقشته، ننتقل مباشرة إلى السؤال التالي:

1. ما رأيك في الوضع الحالي في بلدك فيما يتعلق بالحضور والمشاركة والإنجاز؟ هل تعتقد أن السياسات والممارسات الحالية تدعم العناصر الثلاثة؟ ولماذا/لماذا لا؟
2. فكر في المدارس التي تعرفها. هل تعتقد أنها شاملة للجميع، أم تربية خاصة، أم ربما مدمجة (تحاول أن تكون أكثر شمولاً لكنها لا تحقق ذلك بالكامل)؟ وضّح أسباب اختيارك
3. هل أنت على دراية بأي أمثلة للتصميم الشامل للتعلم أو التسهيلات المعقولة في بلدك؟ شارك بعض التفاصيل مع المجموعة.
4. تذكر قصة مريم. كانت تجد الرحلة إلى المدرسة صعبة جداً، جسدياً وعقلياً. ما هي الحواجز التي كانت تواجهها وكيف يمكن تقليلها أو إزالتها؟

أين يمكنك الحصول على معلومات إضافية حول التعليم الجامع؟

موقع شبكة تمكين التعليم

الإنجليزية: www.eenet.org.uk

العربية: [/https://arabic.eenet.org.uk](https://arabic.eenet.org.uk)

دورات تدريبية عن بعد ذاتية التعلم من شبكة تمكين التعليم: [/https://learnlink.eenet.org.uk](https://learnlink.eenet.org.uk)

قناة شبكة تمكين التعليم على يوتيوب: <https://bit.ly/EENET-YouTube>

صفحات شبكة تمكين التعليم على وسائل التواصل الاجتماعي

فيسبوك: <https://bit.ly/EENETfacebook>

لينكد إن: <https://bit.ly/EENETlinkedin>

سنقوم قريباً بتنظيم سلسلة من الندوات عبر الإنترنت لتقديم نظرة عامة على جميع مصادر شبكة تمكين التعليم.